الجمعة 11 أيلول 2020

S200908

الشبكة السورية لحقوق الإنسان، تأسَّست نهاية حزيران 2011، غير حكومية، مُستقلة، اعتمدت عليها المفوضية السامية لحقوق الإنسان مصدراً أساسياً في جميع تحليلاتها التي أصدرتها عن حصيلة الضحايا في سوريا.

SNHR
SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

بيان

الشبكة السورية لحقوق الإنسان تصبح عضواً رسمياً في التحالف الدولي للقضاء على الذخائر العنقودية وفي الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية (ICBL-CMC)

التحالف الدولي للقضاء على الذخائر العنقودية والحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية (ICBL-CMC) هو عبارة عن شبكة مكونة من أكثر من 100 منظمة من منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال نزع السلاح للأغراض الإنسانية في مختلف دول العالم، والشبكة السورية لحقوق الإنسان هي عضو في التحالف؛ نظراً لعملها في سوريا في هذه القضايا، وتنصُّ رؤية التحالف على الوصول إلى عالم خالٍ من الألغام الأرضية المضادة للأفراد ومن الذخائر العنقودية، وترسيخ وضع ينهي المعاناة التي سببتها هذه الأسلحة، ويحفظ حقوق ضحاياها.

والجناح البحثي للتحالف الدولي للقضاء على الذخائر العنقودية والحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية هو "مرصد الألغام الأرضية والذخائر العنقودية"، وهو أداة الرصد الفعلية لمراقبة التزام الدول الأعضاء باتفاقية حظر الألغام، واتفاقية حظر الذخائر العنقودية. يقوم المرصد بإصدار تقارير بحثية، لعل من أبرزها التقارير العالمية السنوية التي يستعرض فيها الخطوات التي قامت بها الدول المصادِقة

على اتفاقية حظر الألغام واتفاقية حظر الذخائر العنقودية، وكذلك الدول التي ما زالت تستخدم الألغام والذخائر العنقودية، والتي يسقط فيها ضحايا ومصابون جراء مخلفاتها، وقد ساهمت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في السنوات الماضية في هذه التقارير عبر مشاركة بيانات الحوادث التي تسببت بها الألغام الأرضية والذخائر العنقودية وما خلفته من ضحايا ومصابين في سوريا. ولا يزال استخدام الذخائر العنقودية من قبل الحكومة السورية مستمراً، وقد وقع أزيد من 80 % من الضحايا في العالم منذ عام 2010 في سوريا.

لقد صادق على اتفاقية حظر الألغام 164 دولة حتى الآن، وأصبح حظر استخدام الألغام المضادة للأفراد بمثابة معيار ملزم لجميع الدول سواء صادقت على الاتفاقية أم لا، فيما صادق على اتفاقية حظر استخدام الذخائر العنقودية 109 دولة حتى الآن، ونأمل أن ينضم مزيد من دول العالم إلى هذه الاتفاقية وأن تنتهي كافة أشكال استخدام الذخائر العنقودية.

وقد عملت الشبكة السورية لحقوق الإنسان على مدى قرابة ثماني سنوات في رصد وتوثيق مواقع القصف بالذخائر العنقودية وبعض مواقع حقول الألغام الأرضية، كما حددت أنواع الذخائر العنقودية المستخدمة، بدءاً من الصواريخ الحاملة وحتى الذخائر الفرعية، والجهة المسؤولة عن استخدامها وهي إما النظام السوري أو النظام الروسي، حيث لم نوثق استخداماً للذخائر العنقودية من قبل بقية أطراف النزاع مثل قوات المعارضة المسلحة، أو التنظيمات الإسلامية المتطرفة أو قوات سوريا الديمقراطية/ بي واي دي، أو قوات التحالف الدولي.
وبخلاف ذلك، فقد استخدمت جميع أطراف النزاع في سوريا الألغام الأرضية باستثناء قوات التحالف الدولي، ولهذا فإنّ هناك صعوبة في تحديد الجهة التي قامت بزراعة الألغام نظراً لتغير القوى المستمر في السيطرة على المناطق على مدى السنوات الثماني الماضية.

قامت الشبكة السورية لحقوق الإنسان بنشر مئات الأخبار عن حوادث الضحايا الذين قتلوا أو أصيبوا جراء الألغام الأرضية ومخلفات الذخائر العنقودية وغيرها من المتفجرات من مخلفات الحرب، لتوفير نوع من التحذير للسكان المحليين، وتذكيرهم بالبقاء متيقظين لأخطار هذه الذخائر، كما قابلنا العشرات من المصابين جراء هذه الحوادث والعديد من الشهود. ويشمل عمل الشبكة السورية لحقوق

الإنسان توثيق الضحايا الذين قتلوا مباشرة إثر استخدام الذخائر أو لاحقاً بسبب انفجارها، بمن فيهم من رجال ونساء وأطفال، ولدينا مئات الصور والمقاطع المصورة التي تُظهر الأثر المدمر للألغام الأرضية ومخلفات المتفجرات على الضحايا والمباني والمنشآت، وقد قمنا بأرشفة كل ذلك ضمن قاعدة بيانات خاصة بهذه الأسلحة.

فيما يتعلق بالأطفال تحديداً فقد عملت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع آلية الرصد والإبلاغ في منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" على إعداد دراسة خاصة بالأطفال القتلى والمصابين جراء الذخائر المتفجرة.

نسعى مستقبلاً للعمل على بناء خرائط للمواقع التي استخدمت فيها الذخائر العنقودية، والمواقع التي وثقنا فيها حوادث انفجار ألغام أرضية، كما سيتم نشر المعلومات على نطاق واسع وتوزيعها بشكل خاص على سكان تلك المناطق المتضررة.
نعمل ونطمح لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للتحالف الدولي للقضاء على الذخائر العنقودية وللحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية بشكل جماعي بما في ذلك:

- إيقاف استخدام الذخائر العنقودية والألغام الأرضية المضادة للأفراد.
- خفض عدد الأراضي الملوثة بالذخائر العنقودية والألغام الأرضية.
- إحراز تقدم ملموس في نوعية الحياة لضحايا الألغام والذخائر العنقودية.

لقد خلّف الاستخدام المستمر لهذه الأسلحة إرثاً قاتلاً سيستمر في تهديد السوريين لعقود. وتسعى الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى الإسهام في تسليط المزيد من الضوء على مدى فداحة استخدام الذخائر العنقودية والألغام الأرضية في سوريا، وضرورة إنهاء كافة أشكال استخدامها، والحاجة إلى دعم ومساعدة مادية ولوجستية وتدريبية للمنظمات الإنسانية العاملة في سوريا لمعالجة هذا الإرث.

SNHR
SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

www.snhr.org - info@sn4hr.org